



للتواصل:

اسم ولقب الأستاذ: إسماعيل ونوغي
البريد الإلكتروني: smain.ouennoughi@univ-msila.dz

صيغ المبالغة:

الدرس الخامس عشر

صيغ المبالغة:

أهداف الدرس:

- توضيح معنى المبالغة.
- تعريف صيغ المبالغة.
- أوزانها.

صيغ المبالغة:

العناصر:

- تعريفها
- صوغها
- عملها
- ملاحظات
- تمارين تدريبية

-تعريفها: صيغ المبالغة أسماء تشتق من الأفعال للدلالة على معنى اسم الفاعل بقصد المبالغة، وقد تحول صيغة اسم الفاعل نفسها إلى صيغ المبالغة. مثل: صَامَ صَوَامً، قَامَ قَوَامً، فَعَلَ فَعَالً. ومثل: صَانَمَ صَوَامً، قَانَمَ قَوَامً، فَاعِلٌ فَعَالٌ.

-صوغها: لا تؤخذ صيغ المبالغة من الأفعال الثلاثية إلا على الأوزان الآتية:

1- فَعَالٌ، مثل: قَوَالٌ. ومنه قوله تعالى: ﴿وَالَّذَانَ يَأْتِيَانَهَا مِنْكُمْ فَادُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: 16].

2- مِفْعَالٌ، مثل: مِنَوَالٌ ومِكْتَارٌ. ومنه قول الله تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَا هُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ﴾ [الأنعام: 6].

3- فِعُولٌ، مثل: صَدُوقٌ وجَزُوعٌ وشَكُورٌ وغَفُورٌ. ومنه قول الله سبحانه تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ [الأحزاب: 72].

4- **فَعِيل**، مثل: رَحِيمٌ وَعَلِيمٌ وَأَتِيمٌ. ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: 58].

5 **فِعْل**، مثل: حَذِرٌ وَفَطِنٌ وَقَلِقٌ. ومنه قول الله تعالى: ﴿وَقَالُوا أَلَّهْتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ [الزخرف: 58].

-عمل صيغ المبالغة:

تعمل صيغ المبالغة عمل اسم الفاعل، وبنفس الشروط، فترفع الفاعل، وتنصب المفعول به. نحو: هذا رجلٌ نَحَّارٌ إِبْلَهُ، ومُحَمَّدٌ مِكْثَارٌ العَطَاءِ.

-ملاحظات:

1- قَلَّ مجيء صيغ المبالغة من الأفعال المزيدة-غير الثلاثية-على الأوزان الآتية والتي ورد منها: مِعْوَارٌ من أغار، مِقْدَامٌ من أقدم، مِعْطَاءٌ من أعطى، مِعْوَانٌ من أعان، مِهْوَانٌ من أهان، بِشِيرٌ من بشر، نَذِيرٌ من أنذر، زَهُوقٌ من أزهق.

2- وردت لصيغ المبالغة أوزان أخرى غير التي ذكرنا وقد عدها الصرفيون القدماء غير قياسية إلا أنها وردت في القرآن الكريم، وهذه الأوزان هي:

أ- **فُعَال**، بتشديد العين، مثل: طُوالٌ، كُبَارٌ. ومنه قول الله تعالى: ﴿وَمَكْرُوا مَكْرًا كُبَارًا﴾ [نوح: 22]. و**فُعَال** بتخفيف العين. كقول الله تعالى: ﴿أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ﴾ [ص: 5].

ب- **فِعِيل**، مثل: صِدِّيقٌ، قَدِيسٌ، سَكِيرٌ، قَسِيسٌ، شَرِيبٌ. ومنه قوله تعالى: ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ حُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [يوسف: 46].

ج-مفعيل، مثل: مِعْطِيرٌ، مِسْكِينٌ. ومنه قوله تعالى: ﴿فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا فَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [المجادلة: 4].

د- فُعلة، مثل: هُمَزَةٌ، حُطْمَةٌ، لَمْرَةٌ. ومنه قول الله تعالى: ﴿كَلَّا لِيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطْمَةِ﴾ [الهمزة: 4].

ه-فاعول، مثل: فاروق.

و-فَعُول، ومنه قوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ [البقرة: 255].

ز-فُعُول، كمثل قول الله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الحشر: 23].

ي-فَعَالَةٌ، مثل: عَلَامَةٌ، فَهَامَةٌ.

تمارين تدريبية:

هات صيغ مبالغة من الأفعال الآتية: دَرَسَ، كَتَبَ، عَلِمَ، سَمِعَ، كَلَّمَ، كَرَّمَ
حَمِدَ، قَرَأَ، صَدَّقَ، بَاعَ.

-المصادر والمراجع:

المصحف الشريف

- محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي، أحكام ومعان، ط1، دار ابن كثير للطباعة والنشر، بيروت: 1434هـ-2013م.
- السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، حسب منهج متن الألفية لابن مالك، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية: 2002م، مصر العربية.
- الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، ط 25، بيروت: 1416هـ-1991م، ج1.
- مواقع في الإنترنت.